

# misaQlAdiawaF@ | الظلم - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:02

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى ايها المسلمون خلق الله الانسان وفطر فيه خصالا حميدة وامره بالسير والثبات - 00:00:22 عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفيه صفات مذمومة امر بمجاهدة نفسه وهواه منها فيه خصلة ان ارخى لنفسه العنان لها هلك. ان الانسان والنفس السليمة تحذر الظلم والطغيان. وتتصف بالعدل والتقوى. وقد تنزه الباري - 00:00:52 عز وجل عن الظلم قال سبحانه ان الله لا يظلم مثقال ذرة وجعله بين العباد محرم الظلم يسلب الحقوق ويفسد المجتمع ويقهر الضعيف ويجلب الهموم ويهلك الديار وتنهار به الامم والبلدان. دعا اول الرسل نوح عليه السلام. دعا اول الرسل نوح عليه -

00:01:22

السلام على الظالمين. فقال ولا تزد الظالمين الا تبارا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من المنزل استعاذ بالله منه. فكان يقول بسم الله ربي اعوذ بك ان ازل او اضل - 00:01:52

او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. رواه الترمذي. وامر امته ان يتعوضوا من فقال تعوضوا بالله من الفقر والقلّة والذلة. وان تظلم او تظلم. رواه النسائي ونهى المسلم ونهى المسلمين ان يتظالموا. فقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه - 00:02:12 رواه البخاري الظلم لؤم اذ لا يظلم الا الضعيف. قال ابن الجوزي رحمه الله المعصية في الظلم اشد من غيره. لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار. وهو - 00:02:42

خلق ذميم يمنع الرزق عن العباد. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والظلم ولو في شيء يسير تعظم فيه العقوبة. قال عليه الصلاة والسلام من اخذ قال شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين. متفق عليه. ولئن كان ظلم هرا - 00:03:02 يدخل النار فظلم المسلم يبشع. قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض. متفق عليه والامم في مأمن من العذاب اذا امنت ولم تظلم. فان ظلمت هلكت. وتلك القرى - 00:03:32 اهلكناهم لما ظلموا. وتوعدهم الله الظالم وهدده بعذاب اليم. فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. والله لا يهديه ولا ينصره ولا ينجيه. قال عز وجل الله لا يحب الظالمين. الظالم مقطوع الدابر. لا يخلف ذكرا حسنا. وربك له - 00:04:02

مرصاد معاقبته الى تباب وعذابه كبير وعقوبته معجلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في - 00:04:32

الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. رواه الترمذي. وقد يمهله الله فلا يعاقبه في الدنيا استدراجا له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته متفق عليه. ويوم القيامة يتضاعف عليه ظلمه. قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:52

ظلمات يوم القيامة. متفق عليه. ولا انصار له ولا شفعاء. ولا تقبل منه ويود الافتداء بما في الارض وضعفه للنجاة من العذاب. ولو ان للذين ظلموا ما الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به. ولئن تولى ظالم ظالما في الدنيا فماله ملك - 00:05:22

الفراق والنزاع قال عز وجل وان الظالمين لفي شقاق بعيد. قال شيخ الاسلام رحمه الله ما اجتمع اثنان على معصية الا تنازعا. الظالم لا يهنأ بظلمه. بل ابتلى بمن هو اقوى منه ظلما فيقهره. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. والله - 00:05:52

وبقوته وقدرته ينتصر للمظلوم. وجعل دعوته مستجابة. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة دعوات مستجابة لا شك فيهن. دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولد رواه ابو داود قال الزبيدي رحمه الله المظلوم اذا شكى الى الله اقتضى - [00:06:22](#) اعد الله الايقاع بظالمه. ودعوته لا حجاب دونها. قال عليه الصلاة والسلام واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه. قال ابن عقيل رحمه الله يستجاب للمظلوم والمضطرب بسرعة. ادعت امرأة على سعيد بن زيد رضي الله عنه انه - [00:06:52](#) قاد ارضها فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فاعمى الله بصرها ثم بينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت. رواه مسلم. ومن من ظلم عجل عجل الله عليه العقوبة وان لم يدعوه عليه المظلوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

ما من ذنب اجدر ان يعجل الله له العقوبة من البغي وقطيعة الرحم. رواه الترمذي واصحاب البستان الذين قص الله امرهم في سورة القلم لما منعوا الفقراء حقهم احرق الله زروعهم فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم. ومن - [00:07:52](#) ظلم فصبر زاده الله عزا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليهن ما نقص صمال عبد من صدقة ولا ظلم عبد بمظلمة فيصبر عليها الا زاده الله بها عزا - [00:08:22](#) ولا يفتح عبد باب مسألة الا فتح الله له باب فقر. رواه الترمذي والله يخاصم عن مظلوم يوم القيامة. ومن خصمه الله خصم. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة انا خصمهم يوم - [00:08:42](#)

رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجره فاستوفى منه ولم يعطه اجرا. رواه البخاري ولا يدخل المظلوم الجنة حتى اختص له ممن ظلمه وتطيب نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلاص المؤمنون من النار - [00:09:02](#) حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار. فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا. رواه البخاري ومن الظلم ان يحال عن بلد بشيوخه ونسائه واطفاله ومراضه والمشرب والدواء ويمنع عن ضرورات في الحياة. ومن الظلم حرمان العاملين - [00:09:32](#) حقوقهم او انقاصها او المماطلة في دفعها. قال عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم متفق عليه ومن الظلم الاعتداء على املاك الآخرين او سلبها او اذيتهم فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين. متفق - [00:10:02](#)

عليه واكل اموال اليتامى ظلما من موجبات النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامى انما يأكلون في بطونهم نارا وتقصير الزوجة في حقوق زوجها وانكارها محاسنه والتشكي مما لم يفعله ظلم منها له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنا تكفرن - [00:10:32](#) متفق عليه وظلم الزوج زوجته او تقصيره معها فيما اوجب الله لها من تعد عليها. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وعدم العدل بين الزوجات والميل الى احداهن والميل الى احداهن في القسم والنفقة ونحوهما حيف متوعد عليه. قال النبي - [00:11:02](#) صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل رواه ابو داود وتفضيل الاولاد بعضهم على بعض في العطية وغيرها او التقصير في - [00:11:32](#)

وتوجيههم ظلم من الاب لهم. قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم متفق عليه. ومن الظلم منع الاب ابنته من الزواج. او تزويجها من غير لها طمعا في مال او غيره. وتقديم المعلم بعض طلابه على بعض بغير حق - [00:11:52](#) عن العدل قال شيخ الاسلام رحمه الله وحديث القضاة ثلاثة في النار يدخل فيه معلم واذية المسلم والاضرار به من اعظم العدوان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من - [00:12:22](#) اكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق. رواه ابو داود والتصوير بانواعه من ظلم العبد لنفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ومن اظلم - [00:12:42](#)

ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة متفق عليه واعظم الظلم الشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. فمن دعا او نذر او ذبح او حلف بغير الله فهو ظالم لنفسه لا بد له من توبة. ومن ظلم غيره - [00:13:02](#) فليذكر قدرة الله عليه. قال عز وجل ولو يرى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ابي ان القوة لله جميعا. والله يقبل توبة الظالم اذا

تاب ورد المظالم الى اهلها - 00:13:32

قال سبحانه فمن تاب من بعد ظلمه واصبح فان الله يتوب عليه. قال ابن القيم رحمه الله ظلم العباد بعضهم بعضا لا يترك الله منه شيئا والله يستوفيه. ومن عدل الله - 00:13:52

ان الخلائق يقتص لهم ممن ظلمهم حتى البهائم فيما بينها. قال عليه الصلاة والسلام لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء اي التي لا قرن لها من الشاة القرناء اي التي لها قرن. رواه مسلم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:14:12  
حلل الظالم من المظلوم في الدنيا قبل حساب الآخرة. فقال من كانت له مظلمة لآخيه من من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل - 00:14:42

صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمد عليه رواه البخاري وظلم الشرك لا يغفر الا بالتوحيد. ويجب نصر الظالم ويجب نصر الظالم ببذل النصيحة له ليكف عن مظلمته. قال الله لموسى وهارون عليه - 00:15:02  
السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولاه قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومنع الظالم عن ظلمه نصر له لان لا يحيق به العذاب. قال عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره - 00:15:32  
ظالما قال تأخذ فوق يده. متفق عليه. فاتقوا الله وكونوا قوامين بالقيسط والعدل واحذروا الظلم وردوا المظالم الى اهلها قبل يوم الحساب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يظلم منكم ندقه عذابا كبيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:16:02

اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:32  
تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اصل كل خير العلم والعدل. واصل كل شر الجهل والظلم واعقل الناس من انصف عقله من هواه. ومما يعين على مجانبة الظلم. القناعة - 00:17:02  
مراقبة الله وكثرة الدعاء. ومن عدل وراقب ربه واطاعه. عاش امنا مطمئنا. قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. واذا سعد العباد عن الظلم ولجأوا الى الله بالتوبة والدعاء والاستغاثه اغاث الله ديارهم وبلادهم - 00:17:32  
وقد دعا ولي الامر الى صلاة الاستغاثه يوم غد طمعا فيما عند الله من الكرم والفضل والاحسان فادوها بعد توبة بخضوع واستكانة وفأل. ثم اعلما ان الله امركم بالصلاة والسلام - 00:18:02

على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا - 00:18:22  
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد - 00:18:42

امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلازل والفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد وعن سائر بلاد المسلمين - 00:19:02

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل - 00:19:22

علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بسوء ما عندنا. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق - 00:19:42

جميع ولاية امور المسلمين للعمل بكتابتك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان في تاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على - 00:20:02  
ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:22